شخص غافل ويجوز عدمه وتنوينها (لاه) مشاغل المراد انه الغالب المستولي عليه أو
اشتغل به عن الدعاء فلم يحضر التذلل والخضوع والمسكنة اللائقة بحال الداعي
٢٢٣ ادعوا الناس وبشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا م) عن ابي موسى
قال النووي انما جمع في هذه الالفاظ بين الشيء وضده لانه قد يفعلهما في وقتين فلو اقتصر
على يسروا لصدق ذلك على من يسر مرة واحدة وعسر في معظم الحالات فاذا قال ولا تعسروا
انتفى التعسير في جميع الاحوال من جميع وجوهه وهذا هو المطلوب وكذا يقال في تبشروا
ولا تنفروا وفي هذا الحديث الامر بالتبشير بفضل الله وعظيم ثوابه وجزيل عطائه وسعة
رحمته والنهي عن التنفير بذكر التخويف وانواع الوعيد محضة من غير ضمها الى التبشير
٢٢٤ ادعي لي أبا بكر أباك وأخاك حتى أكتب كتابا فإني أخاف أن يتمنى متمن ويقول
قائل أنا أولى ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر م) عن عائشة
قال النووي هكذا هو في بعض النسخ المعتمدة أنا ولى بتخفيف أنا ولا أي يقول
أنا أحق وليس كما يقول بل يأبى الله والمؤمنون الا أبا بكر وفي بعضها أنا أولى أي أنا أحق
بالخلافة قال القاضي هذه الرواية أجودها ورواه بعضهم أنا ولي بتخفيف ونون اللام
أي أنا أحق والخلافة لي وعن بعضهم أنا ولاه أي أنا الذي ولاه النبي صلى الله عليه وسلم
وبعضهم أنى ولاه بتشديد النون أي كيف ولاه في هذا الحديث دلالة ظاهرة لفضيلة
أبي بكر الصديق رضي الله عنه واخبار منه صلى الله عليه وسلم بما سيقع في المستقبل بعد
وفاته وان المسلمين يأبون عقد الخلافة لغيره وفيه اشارة الى انه سيقع نزاع ووقع
كل ذلك وأما طلبه لأخيها مع أبي بكر فالمراد انه يكتب الكتاب
٢٢٥ ادفعوا الحدود عن عباد الله ما وجدتم له مدفعا ه) عن ابي هريرة ورواه عنه
الترمذي ايضا قال الشيخ حديث حسن
مدفعا) اي للحد الذي هو واحد الحدود لان الله تعالى كريم يحب العفو والستر
٢٢٦ ادفنوا القتلى في مصارعهم ع) عن جابر قال الشيخ حديث صحيح
القتلى) قتلى أحد (في مصارعهم) اي في الاماكن التي قتلوا فيها لانهم ارادوا نقلهم ليدفنوهم
بالبقيع مقبرة المدينة فردهم
٢٢٧ أدمان في اناء لا آكله ولا أحرمه طس ك) عن انس قال الشيخ حديث صحيح
أدمان) بضم الهمزة وسكون الدال المهملة تثنية أدم وهو ما يؤتدم به من عسل وسمن ولبن ونحوه
وادم جمع ادام فهو جمع سواء لكنه بالضم فلا ثانيه او بتخفيفه (لا آكله ولا احرمه) بل ازكيه وشبهه

ما رواه انس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقصب أو إناء فيه لبن وعسل فذكره وهذا محمول
على الزهد في لذة الدنيا والتقليل منها لذلك فلا ينافي ما ورد من جمع بين التمر والزبد وغيرها
(في اناء) ليس قيدا فينبغي انه أراد نعم الآخرة وترك نعيم الدنيا انه لا يجمع بين ادمين
سواء كانا في اناء أو في انائين وقد جمع صلى الله عليه وسلم بين ادمين في بعض الاحيان
اما لبيان الجواز او لتطييب خاطر من قدم ذلك الادم او لكونه احدهما باردا والآخر
حارا فيدفع كل ضرر الآخر
٢٢٨ أدنِ العظم من فيك فانه أهنأ وأمرأ د) عن صفوان بن امية قال الشيخ حديث حسن
ادنه) اي قربه وسببه ما اخرجه ابو داود عن صفوان بن امية قال كنت آكل مع
النبي صلى الله عليه وسلم فآخذ اللحم من العظم فقال أدنه فذكره والهنيء هو الذي لا مشقة
فيه ولا عناء والمريء هو الذي ينهضم سريعا
٢٢٩ أدنى ما تقطع فيه يد السارق ثمن المجن الطبراني في معجمه الكبير (طب) عن
أيمن الحبشي ابن أم أيمن حاضنة المصطفى صلى الله عليه وسلم ومولاه بركة قال الشيخ حديث حسن
المجن) هو الترس وكان ثمنه اذ ذاك ثلاثة دراهم وكانت تساوي ربع دينار
٢٣٠ أدنى أهل النار عذابا ينتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حرارة نعليه
م) عن ابي سعيد الخدري
ينتعل) اي يلبس نعلا من النار فهم متفاوتون في النار (عذابا) اي اهونهم
واقلهم وهو ابو طالب والمراد ان النار تأخذ الى كعبيه فقط ولا تصل الى
بقية بدنه رفقا به فذكر النعلين عبارة عن ذلك
٢٣١ أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم واثنتان وسبعون زوجة
وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية وصنعاء حم ت) والشيخ
(حب والضياء في المختارة عن أبي سعيد قال الشيخ حديث صحيح
منزلة) هو تمييز أي رتبة (خادم) ان يعطى هذا العدد او هو مبالغة في الكثرة
وزوجة) أي من الحور العين كما رواه اي غير ما له من نساء الدنيا (قبة)
بيت صغير مستدير أي مركبة من هذه الجواهر الثلاثة (الجابية) قرية بالشام
(صنعاء) بلد باليمن قال المناوي والمسافة بينها أكثر من شهر قال البيضاوي
المراد أنه بعد ما بين طرفيها كما بين الموضعين واذا كان هذا الأدنى فما بالك بالاعلى
٢٣٢ أدّوا حق المجالس قيل وما حقها قال اذكروا الله كثيرا وارشدوا السبيل وغضوا